

روبرت فانوي ,سفر التثنية ,المحاضرة 9

د. روبرت فانوي , د. بيرى فيليبس و تيد هيلدبراندت , © 2011

الرقم "3" كان "غياب المقدمة التاريخية". "4" كان "غياب النص الأساسي". تذكر في النموذج الحثي أن الشرط الأساسي هو الالتزام الأساسي بالولاء. ويأتي مباشرة بعد المقدمة. فيقول الملك: لقد فعلت هذا، ولذلك عليك أن تعمل على خدمتي أنا السيد. المعاهدات الآشورية ليس لديها شروط أساسية، وهذا هو الاختلاف الهيكلي الثاني. إن إعلان الولاء للشريك الرئيسي من قبل التابع يتبع عن كثب المقدمة التاريخية في المعاهدات الحيثية. الآن، بالطبع، ليس لديك مقدمة تاريخية في المعاهدات الآشورية، وبالتالي فإنه ليس لديك هذا الشرط الأساسي. لذا بدلاً من ذلك، تتضمن المعاهدات الآشورية قسم الولاء. لكن لاحظت أن هذا في سياق مختلف تمامًا. انظروا ما هو محاط بها. إنها تتبع اللعنات، ويتبعها المزيد من اللعنات. لذا فإن القسم يتم في سياق الخوف وليس في سياق الثقة والولاء. في المعاهدات الحيثية، لديك مقدمة تاريخية يتبعها ذلك الشرط الأساسي وهو "لقد فعلت هذا من أجلك؛ لقد فعلت هذا من أجلك؛ لقد فعلت ذلك من أجلك". والآن، على أساس ما فعلته لك، اخدمني وكن لي مخلصًا. لذا فهو يؤكد مرة أخرى. "على الاختلاف في جودة العلاقة بين الطرفين. حسنًا، هذه هي الرابعة، "غياب النص الأساسي

والخامس: غياب البركات. هناك اختلاف هيكلي آخر يتماشى مع اللهجة القاسية للمعاهدات الآشورية. ولا يوجد بركات مذكورة للحفاظ على شروط المعاهدة. المعاهدات الحيثية فيها لعنات وبركات؛ المعاهدات الآشورية ليس بها سوى لعنات وليس لها بركات. البركة هي أحد التركيبات الدائمة في المعاهدات الحيثية. ولذلك أعتقد أنه يمكننا القول إن غيابها مرة أخرى يمثل فرقًا مهمًا عند المقارنة بين مجموعتي المعاهدات: ليس من وجهة نظر الهيكل. فحسب، بل أيضًا من وجهة نظر العلاقة التي يتم إنشاؤها

بالنسبة لللعنات والبركات، إذا نظرت إلى خروج 20، لا يوجد سوى تلميح للبركة واللعنة في الوصايا العشر. تحصل على لمحة من البركة في الوصية بئر والديك". أكرم أبائك وأمك لكي تطول أيامك على الأرض". فيوافق ذلك: إن فعلت ذلك طوبى لك. يمكنك الحصول على تلميح من اللعنة في "لا تتنطق باسم الرب باطلا؛ لا تتنطق باسم الرب عبثًا". "الرب لا يبىء من نطق باسمه باطلا". «لكن عناصر البركة واللعنة لم يتم حلها بشكل جيد. الأمر لا ينطبق على كل واحدة من الوصايا، لكن أعتقد أن عنصر اللعنة والبركة موجود في الوصايا العشر. ومن المؤكد أن الأمر أوضح بكثير في سفر التثنية

حسنًا، هذا كان رقم "5". الرقم "6" هو "شروط المعاهدات الآشورية أحادية الجانب". كانت شروط المعاهدات الآشورية موجهة فقط نحو الشريك الأصغر، أو التابع. وبعبارة أخرى، فإن التزامات الشريك الأصغر هي تجاه الملك الأكبر. لا يوجد ما يشير إلى المسؤولية المتبادلة لالتزام الملك بتوفير وحماية التابع. هذا شيء شائع في المعاهدات الحيثية. بمعنى آخر، في المعاهدات الحيثية، لا يقول الملك العظيم فقط: انظر، أريدك أن تفعل هذا، وهذا وهذا، بل يُلزم نفسه أيضًا بفعل أشياء معينة من أجل التابع. لذلك هناك علاقة متبادلة غائبة في الطبيعة الأحادية الجانب للشروط الآشورية.

المعاهدات الآشورية هي معاهدات خلافة صارمة "يختلف موضوع المعاهدات الآشورية تمامًا عن " 7. موضوع المعاهدات الحيثية. في المعاهدة الآشورية كل الأمور موجهة إلى قضية معينة، وهي قضية الخلافة، الخلافة: الملك آشور بانيبال من أسرحدون. لذلك عندما تقارن ذلك بالمعاهدات الحيثية، فإن المعاهدات الحيثية لم تقتصر على جانب واحد فقط من جوانب العلاقة بين الشركاء. وهي تغطي مجموعة واسعة من المواضيع ذات الأهمية على جانبي الاتفاقية.

لذا فإن الرقم "8" هو "الخاتمة". ويبدو لي أنه يمكننا القول على أساس هذه الاعتبارات أن هناك اختلافات مهمة بين معاهدتي آشور وأسرحدون والحيثيين. إن النمط البنيوي مختلف في المعاهدات الآشورية، وترتبط بذلك روح مختلفة بشكل وثيق. لذا فإن العلاقة، بدلاً من أن تكون علاقة دعم متبادل، هي علاقة مطالبات قاسية وتهديدات من قبل الملك الآشوري الموجه إلى التابع.

الآن، على أساس هذا النوع من الاعتبارات، يبدو لي أن ميريديث كلاين لديها أساس معقول للقول بأن المعاهدات الآشورية تختلف عن المعاهدات الحيثية السابقة. هناك تطور، أو تغيير، في شكل المعاهدات خلال تلك الفترة الزمنية. هناك سبب كاف له لاستنتاج ذلك. ومن المثير للاهتمام الآن أن مندنهال، الذي كتب تلك المقالة في عام التي لفتت الانتباه إلى مواد المعاهدة والعهد، وكذلك دبليو إف أولبرايت وجون برايت، من بين آخرين، يتفقون 1954 مع كلاين بشأن ذلك. يقول مندنهال في مقالته الأصلية "القانون والعهد": "إن هذا النوع من العهد هو أكثر أهمية كنقطة انطلاق لدراسة التقاليد الإسرائيلية بسبب حقيقة أنه لا يمكن إثبات أنها نجت من سقوط الإمبراطوريات الكبرى". في أواخر الألفية الثانية قبل الميلاد عندما ظهرت الإمبراطوريات مرة أخرى، ولا سيما الإمبراطورية الآشورية، كان هيكل العهد الذي ربطت به أتباعهم مختلفًا تمامًا. كان هذا تصريح مندنهال. وقال إنه لا يمكنك إثبات أن المعاهدات الحيثية الأصلية ظلت قائمة حتى الألفية التالية في المعاهدات الآشورية. لقد كان هيكلًا مختلفًا تمامًا. ويقول كذلك: "في جميع المواد الأخرى لدينا المقدمة التاريخية المفقودة وهي في المعاهدات الآشورية. ولم يتم إدراج سوى الآلهة الآشورية كشهود. النمط بأكمله مختلف جذريًا أيضًا. ومن الممكن بالطبع أن يكون النموذج قد نجا في مكان آخر. لكن الكاتب لم يتمكن من العثور على أي دليل على ذلك. وعلينا أيضًا أن نتوقع أنه حتى لو نجت، فستحدث تغييرات بعيدة المدى في الشكل بشكل أو بآخر.

تتفق أولبرايت في كتابها من □□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□ مع مندنهال وتقول: "إن بنية ستة معاهدات آشورية موجودة في المعاهدات الفينيقية التي نعرفها منذ أواخر القرن الثامن قبل الميلاد وما بعده، مختلفة تمامًا". وهذا مشابه لجون برايت في كتابه □□□□□□□□ □□□□□□□□

لذلك، فإنه يحيرني، في ضوء هذه الاعتبارات، لماذا يقول دي جي وايزمان ومكارثي أن الشكل كان في الأساس هو نفسه. لكن وايزمان، الذي نشر المعاهدات الآشورية، ومكارثي يجادلان بأن الشكل هو نفسه في الأساس. يقول دي جي وايزمان في نشره للمعاهدات في التعليقات عليها: "كان شكل المعاهدات موحدًا بالفعل في زمن الإمبراطورية الحيثية، وهذا النص [الذي هو المعاهدة التابعة لأسرحدون] يوضح أنها ظلت دون تغيير بشكل أساسي

خلال العصر الآشوري الجديد " يتحدث إلى النموذج الحثي الموحد قائلاً إنه لم يتغير خلال العصر الآشوري ثم يلتقطها مكارثي ويؤيد وايزمان ويقول: "يقال إن المعاهدات الآشورية وغيرها من المعاهدات في الألفية الأولى تختلف نسبياً في بنيتها عن الشكل الحثي في الألفية الثانية. ويبدو لي أن التحليل الذي تم الانتهاء منه للتو فشل في إثبات ذلك. ومؤخراً، يقول موشيه واينفيلد في كتابه " □□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□ " عام لا يوجد مبرر لاعتبار صياغة المعاهدات الحيثية فريدة من نوعها. ولا يوجد أي أساس لافتراض مندنهال " 1972: بأن المعاهدات الحثية فقط هي التي كانت بمثابة النموذج والنموذج الأصلي للعهد الكتابي. الآن يمكنك استخلاص استنتاجاتك الخاصة، ولكن ما لديك هو دي جي وايزمان ومكارثي ووينفيلد، قائلين إنه لا يوجد فرق بين المعاهدات الآشورية والحيثية. بينما لديك كلاين وأولبرايت وبرايث ومندنهال وآخرون يقولون أن هناك تغيير جذري بين الشكل الحثي والشكل الآشوري. الآن هناك بعض العناصر المتشابهة، لديك شروط، لديك لعنات، لديك شهود. صحيح أن لديك بعض أوجه التشابه، ولكن في وسط أوجه التشابه وجهة نظري، وأعتقد أن وجهة نظر مندنهال هي أن هناك بعض الاختلافات المذهلة التي لها أهمية كافية بحيث لا يمكن للمرء أن يقول أنه لا توجد تعديلات على النموذج يناسب هذا النوع من المعاهدات ما هو معروف عن التقنيات والاستراتيجيات العسكرية الآشورية التي نعرف أنها كانت عفيفة وقاسية للغاية. لقد فرضوا أنفسهم على الآخرين بالرعب، وصيغة المعاهدة الآشورية تتناسب مع ذلك.

لكن ما يفعله وينفيلد، والعديد من الآخرين بما في ذلك مكارثي، هو أن هناك ميثاق معاهدة وأن النموذج موجود في مواد الكتاب المقدس، ولكنه مأخوذ من الآشوريين في تاريخ متأخر، حوالي 600 أو 700 قبل الميلاد، وهو ما يدور حول الآثار التاريخية للأصول الفسيفسائية. لا نستطيع أن نقول أن بني إسرائيل حصلوا على صيغة المعاهدة من الآشوريين؛ إنها لا تتناسب مع هذا النموذج تقريباً مثل المعاهدات الحيثية. ولهذا السبب فإن لهذه النقطة أهمية كبيرة بالنسبة لحجة كلاين، لكنني سأعود إلى ذلك

دعنا ننتقل إلى د": المعاهدات الأرامية من سيفاير مقارنة بمعاهدات التبعية لأسرحدون ومعاهدات السيادة الحيثية". أولاً، بعض الملاحظات التمهيديّة: كانت هناك معاهدات أرامية تسمى معاهدات سيفاير. يعود تاريخها إلى القرن الثامن قبل الميلاد، وهي أقدم قليلاً من المعاهدات الآشورية. المعاهدات الآشورية كانت عام 672 ق.م. كانت معاهدات سيفاير تعود إلى القرن الثامن، في القرن السابع قبل الميلاد. ويشار إليها عمومًا ببساطة باسم "سيفاير وقد تم III و II و I الأرقام الرومانية Sefire. واحد"، و"اثنان"، و"ثلاثة"، نظراً لوجود ثلاثة نصوص معاهدات العثور عليهم في سيفاير في مكان يسمى سوريا منذ حوالي 60 عاماً. ولكن لم يتم نشرها حتى عام 1958 وتلقت بعض الدراسة. اثنان منهم في متحف دمشق بسوريا والآخر في متحف في بيروت بلبنان

مسح موجز للنموذج "- لقد وضعت الخطوط العريضة للنموذج هناك. لاحظ عدة أجزاء: العنوان؛ الآلهة " 2. الذين كانوا شهوداً. اللعنات مع الحقوق المصاحبة لها. الطابع المقدس للمعاهدة؛ الشروط؛ تذكير للمستقبل بركاته؛ اللعنات.

وهو نص كامل. والبعض الآخر مجزأة، I الأول، الرقم الروماني Sefire الآن هذا الشكل مأخوذ من نص تماما. ولكن لديك عنوان تعريف الأطراف المتعاقدة. تقول: "معاهدة فيرجايا [في مكان معين [مع ماتيل بن أبتير سوماس، ملك فرفاد] وهكذا". [لقد تم تقديم الشريكين في المعاهدة. الآن، إنها معاهدة فيرجايا. ولا يُعرف ذلك الشخص إلا بهذه الإشارة إليه. لا يوجد مرجع آخر معروف. كما أن الأرض التي كان ملكًا عليها لم يتم تحديدها على وجه اليقين. تم تحديد التابع ماتيل في معاهدة أخرى للأشوريين - معاهدة آشور - ميراري، الحاكم الخامس لأشور. ماتيل هو حاكم شمال سوريا بين الفرات والبحر الأبيض المتوسط حوالي 754 قبل الميلاد. لن أتناول كل هذه الأقسام، أعتقد أنه من خلال العنوان يمكنك معرفة نوع المادة. لكن اللعنات المصاحبة للحقوق سيكون لها قسم مثل هذا: "كما يحترق هذا الشمع بالنار، كذلك تحترق أرفاد ومدن بناتها." "يبدو أنهم كانوا يحرق الشمع يدلون على اللعنة

نص الثاني مجزأ للغاية. تم العثور عليها في حوالي اثنتي عشرة قطعة، وعندما تم تركيب القطع معًا، Sefire لديك أجزاء من الوصف تبدو مشابهة جدًا لبنية هذه النصوص. ولكنها ليست ذات قيمة كبيرة بالمقارنة مع المعاهدات الأخرى.

الوثيقة الثالثة مجزأة مرة أخرى وتحتوي فقط على شروط. إنه القسم الوحيد المتبقي في الوثيقة الثالثة؛ هذا هو القسم رقم 6 في النموذج. لكنه يحتوي على مجموعة الشروط الأكثر شمولاً من أي من هذه النصوص الثلاثة. حتى تحصل على فهم واسع النطاق للشروط. إنها تتعلق بأشياء مثل استسلام المتأمرين، وتسليم الهاربين، وحرية المرور، وعبور الحدود، والانتقام في حالة الاغتيال، والعودة المتبادلة للهاربين، وأشياء مختلفة من هذا القبيل. الشروط، بقدر ما يتم الحفاظ عليها، هي من جانب واحد. أنها تنظم سلوك التابعة. وهي ليست ذات طبيعة متبادلة مع استثناء واحد وهو عودة الهاربين. لذلك هناك استثناء واحد، ولكن بشكل عام هم من جانب واحد.

دعنا ننتقل إلى الثالثة: "أوجه التشابه بين معاهدات سيفاير والمعاهدات الآشورية." "إذا نظرت إلى البنية، ستجد التشابه بين الاثنين في غياب مقدمة تاريخية. المعاهدات الآشورية ليس لها مقدمة تاريخية، ومعاهدات سيفير ليس لها مقدمة تاريخية. وبهذا المعنى، يمكنك القول أن معاهدات سيفير أقرب إلى المعاهدات الآشورية منها إلى المعاهدات الحيثية. ليس لديهم مقدمة تاريخية وليس لديهم الشرط الأساسي في أي منهما

يقول فيتزماير: "هناك عنصر واحد على وجه الخصوص غائب بشكل كبير، وهو المقدمة التاريخية. ومهما كان السبب وراء حذف هذا العنصر في المعاهدات الآرامية، فإن غيابه يشكل فرقاً كبيراً بين المعاهدات الآرامية والحيثية. هذا العنصر أساسي في المفهوم الحيثي للعهد. وهو يشكل إطاراً قانونياً لمعاهدات السيادة الحيثية. استذكر الحيثيون الخدمات تجاه أتباعهم وكذلك أسلافهم من أجل تحديد التزامات خدمة التابع. والحقيقة أن هذا العنصر بالتحديد هو الذي غاب عن موثيق الألف الأولى قبل الميلاد سواء كانت آرامية أو آشورية. يبدو أن هذا التأهيل ضروري في ضوء التعليقات التي أدلى بها وايزمان، بأن شكل العهد ظل دون تغيير بشكل أساسي خلال العصر الآشوري الجديد. ترى أننا عدنا إلى نقطة الخلاف تلك. نشر فيتزماير النقوش الآرامية لسيفاير؛ هذا هو هذا الحجم. ويمكننا أن نقرأ النص

وتعليقاته عليه.

ثانيًا، ليس فقط المقدمة التاريخية وهذا الشرط الأساسي مفقودان، ولكن الشروط أيضًا أحادية الجانب. لقد ذكرت بالفعل أنه باستثناء عودة الهاربين، فهي أحادية الجانب. وهذا يتناقض مرة أخرى مع المعاهدات الحثية. لقد ذكرت ذلك من قبل فيما يتعلق بالمعاهدات الآشورية، وهي أيضًا أحادية الجانب. كما ترون، في المعاهدات الحثية غالبًا ما يكون لديك ما يسمى "بنود الحماية" حيث يلتزم الملك العظيم بحماية التابع. يقول إف سي فنشام " :أحد الشروط الأكثر إنسانية في المعاهدة الحثية هو الوعد بحماية التابع من الأعداء. ربما تم الوعد بهذه الحماية لحماية مملكة الشريك الرئيسي، لكنها كانت لا تزال تجربة مشجعة للغاية بالنسبة للتابع. ولم يكن هناك عدو للخوف. في ظل هذه الظروف، يمكن للممالك الصغيرة أن تزدهر في أوقات التعايش السلمي. ولم يكن هناك بند حماية في المعاهدات الآشورية أو في معاهدات سيفير

الفرق الآخر هو موضع قسم الشهود. في معاهدات سيفير هذه، يتم استدعاء الآلهة كشهود مباشرة بعد الفقرة التمهيدية أو العنوان أو الديباجة. لاحظ أين يوجد الشهود في المعاهدة الحثية. إنه بعد الشروط وليس قبلها. لذلك في هذا يتبع الشكل الآشوري عن كذب أكثر من الشكل الحثي. الشكل الآشوري لديه آلهة كشهود مباشرة بعد الديباجة Sefire أو العنوان. هناك بعض أوجه التشابه على الرغم من تلك الاختلافات التي نظرنا إليها للتو. هناك أشياء معينة تكون فيها معاهدات سيفير أقرب إلى المعاهدات الحثية مما هي عليه بالنسبة للمعاهدات الآشورية، وترى أنه أولاً وقبل كل شيء يتم إدراج آلهة كلا الشريكين كشهود. تم ذكر آلهة الملك العظيم والتابع في المعاهدات الآرامية. وبالمثل، في المعاهدات الحثية، تشهد آلهة كلا الشريكين: آلهة الملك العظيم وكذلك آلهة التابع. لكن المعاهدات الآشورية تذكر فقط الآلهة الآشورية. إنهم لا يذكرون آلهة الشركاء الصغار. لذا فإن معاهدات سيفير أقرب إلى المعاهدات الحثية منها إلى المعاهدات الآشورية.

ثالثًا، موضوع الشروط أوسع من المعاهدات الآشورية. المعاهدات الآشورية معينة فقط بالخلافة. تعتبر معاهدات سيفير أوسع نطاقًا بكثير، وبهذا المعنى فهي أقرب كثيرًا إلى المعاهدات الحثية. ثم رابعًا، يشير فيتزماير في مناقشته لمعاهدات سيفير إلى أن أسلوب صياغة بعض الشروط قريب جدًا من شروط صياغة المعاهدة الحثية. هناك مراسلات وثيقة جدًا، لذا يمكنك الإشارة إلى ذلك أيضًا وهذا يقودني إلى "5" "الخاتمة". "أعتقد أننا يمكن أن نستنتج أن معاهدات سيفير تظهر بعض أوجه التشابه مع المعاهدات الحثية السابقة، ولكن في الوقت نفسه، هناك اختلافات مهمة. وعلى وجه الخصوص، غياب المقدمة التاريخية، والشروط الأساسية، والطبيعة الأحادية للشروط الأساسية. لذلك يبدو أن لديك تقدمًا. لديك الشكل الحثي علاقة بالشكل الحثي Sefire الكلاسيكي، ثم تحصل على معاهدات سيفير، ثم معاهدات أسرحدون الآشورية. لدى أكثر من العلاقة الآشورية. يمكن القول إن معاهدات سيفير تقع في منتصف الطريق، من حيث الهيكل والمحتوى. هناك بعض أوجه التشابه مع المعاهدات الآشورية، وبعضها مع المعاهدات الحثية. ولكن يبدو أن ما يقوله كلاين، حول تطور تطور شكل المعاهدة، صحيح. يبدو أن معاهدي سيفير والآشوريين كانتا مبنيتين على الخوف أكثر بينما

كانت المعاهدة الحيثية مبنية على الثقة والولاء .كان لدى التابع سبب للرد بولاء بسبب كل الأشياء الجيدة التي فعلها الملك العظيم من أجله.

يحاول الكثير من هؤلاء الأشخاص الالتفاف حول قوة نموذج كلاين بالقول إنه لا يوجد فرق كبير بين نوعي المعاهدات .إذا نظرت إليهم ونظرت إلى تلك البنية، فإن كلاين لديه ما يبرره في استنتاج أن هناك فرقاً حقيقياً بين الشكل الحثي الكلاسيكي والشكل الآشوري أو الأرامي اللاحق .لدينا معاهدة تكافؤ بين رمسيس الثاني والحاكم الحثي، ولدينا نسخة منها .وبما أن مصر والحيثيين كانت لهم علاقات، فمن المحتمل أن موسى كان على علم بهذا النوع من الوثائق.

وهو ما يقودني بعد ذلك إلى "ج"، "الأثار المترتبة على تشبيه المعاهدة/العهد بالنسبة لتاريخ سفر التثنية ." يبدو لي أن الأدلة تبرر الاستنتاج القائل بأن المعاهدات الحيثية يمكن القول بأنها تمثل شكلاً مبكراً فريداً من المعاهدة التي لم تتكرر في المعاهدات اللاحقة، سواء معاهدات أسرحدون أو سيفاير .وترتبط بذلك بشكل وثيق الروح المختلفة التي تنعكس في المعاهدات الحيثية المتجذرة في امتنان واحترام التابع للسيد، أو الملك العظيم .المعاهدات الآشورية ذات بنية مختلفة ولها روح مختلفة تماماً .معاهدات سيفير لديها بعض أوجه التشابه مع المعاهدات الحثية، أكثر من الآشوريين، لكنها تفتقر أيضاً إلى تلك المقدمة التاريخية المهمة والشرط الأساسي .لذلك أعتقد أن كلاين يتحدث لسبب وجيه عن تطور الشكل الوثائقي لمعاهدات السيادة .وهو يعترف بأن الاختلافات لا ينبغي المبالغة فيها، وأن هذا النوع هو بالفعل نوع واحد تقابله خلال أزمنة العهد القديم .لكنه يجد تطوراً ملحوظاً .ثم يقول: "إن سفر التثنية يتوافق بشكل وثيق من حيث البنية والروح مع المعاهدات الحثية السابقة أكثر من معاهدات سيفير أو المعاهدات الآشورية في القرنين الثامن والسابع ."أعتقد أن استنتاج كلاين يتمتع بقدر كبير من الجدارة ويستحق الاهتمام، أكثر مما يتم تلقيه، خاصة من قبل بعض هؤلاء العلماء النقيدين.

ويختتم كلاين في الصفحة 43 من كتابه □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ : "في حين أنه من الضروري الاعتراف بالاستمرارية الجوهرية في الموضوع بين المعاهدات السابقة والمعاهدات اللاحقة، فمن المناسب التمييز بين المعاهدات الحثية في الألفية الثانية قبل الميلاد باعتبارها الشكل الكلاسيكي .ولا شك أن سفر التثنية ينتمي إلى المرحلة الكلاسيكية من هذا التطور الوثائقي .هنا إذن تأكيد للأصل الفسيفسائي □□□□□□ لسفر التثنية باعتباره معاهدة للملك العظيم .حسنًا، هذا هو جوهر أطروحته .أعتقد أن له ما يبرره في استنتاجه

الآن، لنذهب أبعد من ذلك قليلاً، أنتم تقرأون ج .طومسون في تعليقه على تيندال .ويقول في الصفحتين 51

و52 إن لديه تحفظات بشأن قوة حجة كلاين .عندما تقرأ طومسون، ستجد أنه يجادل حول تاريخ سفر التثنية في القرنين الحادي عشر والعاشر قبل الميلاد، تقريباً في زمن الملكية المتحدة خلال عهدي داود وسليمان .إنها مرحلة ما بعد موسى، ولكنها مبكرة فيما يتعلق بالملوكوت .يرى موسى خلف قلب الكتاب، لكنه يعتقد أن عمليات التحرير أوصلته إلى الشكل الحالي والذي جاء بعد زمن موسى .بمعنى آخر، فهو لا يقبل أطروحة كلاين بأن هذا النموذج يدعم التاريخ الموسوي لأصل سفر التثنية

وهو يقترح هذا فيما يتعلق بأطروحة كلاين": لقد تم وضع سفر التثنية في شكل معاهدة من قبل شخص كتب بعد زمن موسى بوقت طويل". وبعبارة أخرى، فهو لا ينكر تشبيه المعاهدة/العهد، لكنه يقول إنه كان من الممكن اعتماد النموذج لاحقاً. وجهة نظره هناك تشبه إلى حد كبير وجهة نظر ر. فرانكينا. في كتابه "معاهدات التابعين لأسرحدون وتأريخ سفر التثنية"، ينظر فرانكينا إلى المعاهدات الآشورية ويجادل لصالح الاعتماد العبري على المعاهدات الآشورية، ولا سيما صيغ اللعنة فيما يتعلق بالتثنية. ويقول: «إنها مرتبطة بشكل وثيق بشكل المعاهدات الآشورية»، فيربطها الآن بهذا الزمن.

كما ذكرت سابقاً، يتحدث وينفيلد عن كتبة البلاط في زمن حزقيا ويوشيا الذين كانوا على دراية بصيغة المعاهدة الآشورية وإحضارها إلى إسرائيل. ومن هذه الآلية تم استخدامها مع سفر التثنية. لذا يعلق طومسون قائلاً: يجب السماح باحتمال أن يكون سفر التثنية قد تم صياغته في شكل معاهدة قديمة من قبل شخص كتب بعد فترة طويلة "من زمن موسى". لذلك هذا شيء واحد يقوله

والشيء الآخر الذي يقوله هو أن "حجة المقدمة التاريخية ليست سليمة لأن المعاهدات الآشورية أو الآرامية ربما تكون قد افترضت مقدمة، أو ربما تم ذكرها شفويًا". وهو لا ينكر غيابه، لكنه يقول ربما افترضوه أو صرحوا به شفاهة، وبالتالي فهو غير موجود في النص. لذلك لا يمكنك الاستفادة كثيرًا من عدم وجود مقدمة تاريخية. بالإضافة إلى ذلك، فهو يزعم وجود دليل على وجود نص معاهدة من القرن السابع مع مقدمة تاريخية. المشكلة أنه نص متنازع عليه؛ إنه نص مجزأ ومكسور للغاية، وقد نظرنا إلى الأشخاص الذين اختلفوا حول ما إذا كانت هناك مقدمة تاريخية أم لا. لكن على أية حال، يحاول طومسون إضعاف قضية تطور شكل المعاهدة من خلال الإشارة إلى أن المقدمة التاريخية ليست سمة فريدة للمعاهدات الحيثية المبكرة. ويخلص إلى أنه "ومن ثم فإن حقيقة أن سفر التثنية له مقدمة تاريخية ليس بالضرورة حجة على وجود تاريخ في الألفية الثانية، على الرغم من أنه قد يكون كذلك"، لذلك فهو يتحوط هناك

أعتقد أن أوقاتي قد وصلت إلى الأعلى. لا أستطيع أن أستمر لفترة أطول، ولكنني أريد التفاعل مع طومسون، ليس فقط حول هاتين الحجتين، أي حجة المقدمة التاريخية وفكرة أنها وضعت في شكل معاهدة من قبل شخص ما في وقت لاحق. سأعلق على ذلك، ثم سأعلق على بعض الحجج الأخرى، لكن سيتعين علينا القيام بذلك في بداية الأسبوع المقبل قبل أن نناقش مركزية العبادة. أعتقد أنه من المهم التفاعل مع طومسون لأن تعليق طومسون موجود في سلسلة وهي سلسلة إنجيلية. قد نتوقع أن يؤيد طومسون التاريخ الموسوي ويؤيد حجة كلاين، InterVarsity Tyndale، لكنه لا يفعل ذلك.

كتب من قبل أليسيو ترانشيل
تم تحريره بواسطة تيد هيلديبراندت
التعديل النهائي للدكتور بيري فيليبس
رواه الدكتور بيري فيليبس